

محاضرة "القواعد الكبرى: دليل عقريبة العربية وحكمتها وإحكامها" لـ د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ضيوفنا الكرام نرحب بكم في هذه الليلة الطيبة في محاضرة يلقيها الدكتور حسن العثمان بعنوان القواعد الكبرى دليل عقريبة العربية وحكمتها واحكامها -

00:00:00

و قبل محاضرة الدكتور يسرنا ان نستمع الى كلمة من رئيس مجمع اللغة العربية الاستاذ الدكتور عبد العزيز الحربي بسم الله والحمد لله ولا حوة الا بالله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه -
00:00:53
مرحبا بكم واهلا وسهلا في هذه الليلة المباركة ومع محاضرنا الاستاذ الدكتور حسن العثمان والدكتور حسن معروف بتحقيقه وتدقيقه وله طلابه ورواده ونسأله سبحانه وتعالى ان ينفع به وبمحاضرته في هذه الليلة -
00:01:15

وقد عودنا انفسنا على ان نختار اية نقول حولها كليمة تكون كالافتاحة بالنسبة لي هذه المحاضرة وانتزع كلمة من عنوان المحاضرة وهي كلمة عقريبة لابحث عنها في القرآن الكريم ساجدها في قوله سبحانه وتعالى متكئين على رفرف خضر وعقري حساب -

00:01:47

وهي في اواخر سورة الرحمن التي قال الله تعالى في مطلعها بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وما نحن فيه هو من البيان وكلمة عقر -
00:02:19

اختلف فيها المفسرون واختلف فيها القراء اختلافا كثيرا اكثر العلماء على ان هذه اللفظة منسوبة الى موضع للجن او واد من اودية الجن يقال له وادي عقر قال الزبيدي قال ابو عبيد لا نعلم احدا يعلم مكان هذه البلدة ولا متى كانت -
00:02:39
والظاهر ان ذلك من زعامات العرب وذلك انهم يقولون للاشياء النفيسة التي كانها لا توجد في ايديبني ادم انما هي عند الجن ينسبون الاشياء الاشياء النفيسة الى الجن او الى مواضعهم كما فعلوا هنا -
00:03:15

والعقري وهذا هي الثياب المنقوشة وقد اشكل هذا اللفظ على بعض العلماء كيف يكون اللفظ مفردا ثم يوصف بجمع وكذلك كلمة رفرف لانه قال متكئين على رفرف خضر وظاهر رفرف انه مفرد -
00:03:39

ولكن المحققين ان هذا اللفظ اسم جمع او اسم جنس ومفرده رفرفة ولهذا قال خضر والرفرف قيل انه الوسائد وقيل انه البسط وقيل انهم مارق. وقيل انه حواشي الثياب. وقيل انه كل ثوب عريض. وقيل هو دابة يتکي عليها -
00:04:09

المؤمن في الجنة فتتطير به فترفرف به متكئين على رفرف خضر وقرأ بالتنوين الصرف وبعدم الصرف وقرأ خضر على اللغة المعروفة فيما كان المذکر فيه اذا كان وصفا على افعل فانه يجمع على -
00:04:34

ا فعل و فعل يقال احمر و حمر و الاتابع لغة العامة الان يقولون خضر ويقولون حمر و عقري ايضا فيها قراءات وكل هذه القراءات في لفظتي رفرف وفي عقري كلها قراءات شاذة -
00:05:03

ومن عجيب القراءات في هذه اللفظة التي هي عقري ان هنالك من قرأ متكئين على رفرف خضر و عقري. حسان توهם هذا القاري ان هذه اللفظة على زينة صيغة منتهي الجموع -
00:05:27

وهي صيغة اخرها نسبة وما كان منسوبا فانه لا يمنع من الصرف والعقري في اللغة يطلق على السيد وعلى الكامل من كل شيء

ويطلق على الكذب. ويطلق على نوع من البسط - 00:05:50

ويطلق على معانٍ أخرى وفي نظم العجوز وسيد من الرجال وكذب وذو الكمال ونوع بسط كالرحال كل بمعنى عقري لا اطيل عليكم ارحب بكم مرة أخرى وارحب بالمحاضر وستكون المحاضرة - 00:06:09

من حيث المدة سوف تكون مدتها ان شاء الله لا تزيد على نصف ساعة وقد تنقص على ما هو على ما تعودناه في مناهجنا في هذا الامر لأن خير الكلام ما قل ودل. ثم بعد ذلك - 00:06:33

يفتح الباب للنقاش وفي الساعة العاشرة نكون في بيوتنا ان شاء الله وشكراً لله لكم وشكراً للذين يستمعون اليانا من وراء حجاب الذين هم يستمعون بواسطة الـ المباشر هؤلاء - 00:06:49

لعل لهم اجرهم مرتين بما صبروا ورب مبلغ اوعى من سامع وان كانوا هم يسمعون لكنهم يسمعون بواسطة وبتبليغ هنالك نبذة عن محاضرنا تقدم وهو معروف ولكن امر جرينا عليه - 00:07:11

لابد منه الاستاذ الدكتور آآ حسن العثمان اه هو استاذ النحو والصرف بجامعة ام القرى اه حاصل على الماجستير في عام الف واربع منة واحدى عشر. من جامعة ام القرى - 00:07:36

وحاصل على الدكتوراه عام الف واربعين وسبعين من الجامعة نفسها مسيرته العلمية يطول الكلام عنها ونكتفي بذكر بعض نتاجه العلمي اولاً رسالة الماجستير بعنوان بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لابن الناظم دراسة وتحقيق - 00:07:53

رسالة الدكتوراه شرح ابن الحاجب للحضر اليزيدي دراسة وتحقيق شرح الشافية لابن الحاجب الخظر اليزيدي دراسة وتحقيق الامهات في الابواب النحوية تأليف ايجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك دراسة وتحقيق - 00:08:17

الشافية في علم التصريف لابن الحاجب دراسة وتحقيق واخيراً آآ نظم الشافية لق OG الدين محمد القزويني دراسة وتحقيق. وهنالك غيرها من آآ المؤلفات والاعمال العلمية نترك المجال للاستاذ الدكتور حسن العثمان. ليبدأ محاضرته - 00:08:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقدوتنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد اشكر الاستاذ الدكتور عبد العزيز دعوته واستضافته وشكراً لكم جميعاً حضوركم وابداً باسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:09

القواعد العربية التي بنيت عليها كل العربية كبرى وكلية وصغرى فالكبرى هي تلك الثوابت والظواهر في نظام اللغة. التي لا غنى بها هذا النظام عنها ومراعاتها مقدمة على مراعاة ما سواها من الظواهر - 00:09:28

وان عارضها امر مما سوف نسميه القواعد الصغرى لم يلتفت اليه ولم يؤبه له وان خالف ذلك اي هذه المراعاة قاعدة معروفة لديهم في باب من الابواب كتقديم التأخير او تأخير ما رتبته التقديم. وكف ما حقه الادغام وتصحيح ما حقه الاعلال واعلال ما حقه التصحيح - 00:09:51

محيم التقاء الساكنين والهمز في موضع التسهيل والتسهيل في موضع اخر والعلة فيهما والسوارة واحدة ومما يلحق بذلك ايضاً جميع ما يقال فيه تحقق المقتضي وتختلف المقتضي واما الكلية فتلك الظواهر الشائعة في نظام اللغة - 00:10:19

والكليات المنضبطة والتي لا تخص باباً بعينه. بل تراها شائعة في جميع الابواب وهي كالضابط القائد لتلك الصغرى للخصوص والانصياع للكبرى والعمل بما يوافقها واما الصغرى فهي تلك المسائل والجزئيات الخاصة بكل باب من الابواب - 00:10:44

او هي تلك التي وراء العلل التعليمية الاول كحذف الحركة من اخر يكتب للجازم او حذف حرف العلة من اخر نحو يرمي ويدعو ويُسْعى للجازم ايضاً. وكتسكيـن اخر الماضي اذا - 00:11:06

به ضمير رفع متحرك وكرفع الفاعل ونصب المفعول وجر المضاف اليه. وتتابع المجرور وهكذا ومن امثلة القواعد الصغرى اه عفواً ومن امثلة القواعد الكلية قولهـم اتحاد السبب والمسبـب ممتنع ما لا يحتاج الى تقدير اسلم واولى مما يحتاجـه. التجوز في الاواخر اسهل - 00:11:19

الاصل عدم الاشتراك لما فيه من الالباس. الاصل عدم التقديم والتأخير. غير المختص لا يعمل. والمختص يعمل. الاصل عدم الحذف

الاصل في العامل ان يتقدم على المعمول. التقدير خلاف الاصل اعمال المقدر اضعف من اعمال المذكور. لا يلزم من صحة اعمال المذكور صحة - 00:11:45

اعمال مقدر الادمان من جنس المذكور اقياس. عدم الاضطرار ضعف. الاصل في العمل الفعل جزء الشيء لا يعمل فيه ما له الصدارة لا يعمل ما بعده فيما قبله. وهذه نماذج وكتاب مستقل بعنوان القواعد الكلية عند ابنه شامل الانصار - 00:12:05

جمعت فيه مئات القواعد المنشورة في اكثر من ستين تصنيفا لابن هشام واما القواعد الكبرى فاراها اربعة. وهي التماس الخفة وامن اللبس واقامة العدل والاتساق. والاتساق اقصد به هنا ما سماه تمام حسان احسن الله اليه الطرد - 00:12:25

او الاضطراب وهذه الاخرية اقصد الاتساق هي نتيجة تضافر الثلاثة الاول وما تخلف عنه واحد منها هجر ما وجدوا عنه ممدوها او ندر او ابدل هذا ما اؤمن به ومنطلقاتي الى هذا امور - 00:12:47

المنطلق الاول اتفاق علماء الفقه واصوله على ان القواعد التي بنيت عليها جميع قواعد الفقه واصوله خمس سميت عندهم القواعد الخمسة الكبرى ولهذا العنوان شروحات كثيرة متداولة الاولى من هذه القواعد الخمس قولهم الامور بمقاصدها الثانية اليقين لا يزول بالشك. الثالثة المشقة تجلب التيسير. الرابعة - 00:13:08

ضرر يزال الخامسة العادة محكمة المنطلق الثاني ان اللغة نظام عاود تتم قلت الاتفاق علماء الفقه واصوله على ان القواعد خمس الامر الثاني من المنطلق الاول انه هناك قواعد اقل شمولا من القواعد الخمس الكبرى - 00:13:34

هذا فيما يقوله علماء الفقه واصوله بلغت عدة عشرات وسميت عندهم القواعد الكلية وهي قواعد كلية يندرج تحتها كثير ومن المسائل الجزئية وقد احصى بعضهم ما يسمى المسائل الجزئية او الخاصة او الصغيرة هكذا سميت عند علماء - 00:13:56
قالوا هي الف الف ومئة الف وزيادة من مثل قولهم الاجتهاد لا ينقض بالاجتهاد اعمال الكلام اولى من اهماله. السؤال معاد في الجواب لا ينسب للساكت قولها الى اخر - 00:14:16

ثم مع جميع ما عدوه ثم جميع ما عدوه من القواعد ثم جميع ما عدا ما هو من القواعد الكبرى والكلية هو القواعد الصغرى ومعلوم ان اصول العلمين اقصد اصول الفقه واصول العربية وان قواعدهما ومنطلقاتهما واحدة - 00:14:31

ولذلك ينبغي ان يسلم ان القواعد في العربية كبرى وكلية وصورة اما المنطلق الثاني فهو ان اللغة نظام. ولكل نظام ثوابته ومتغيراته فالمتغيرات هي تلك القواعد الصغرى التي تحكمها جملتها في بابها ذاك - 00:14:56

فان خرجت عنه او تغير تركيب جملتها في بابها ذاك تغير الحكم واما الثوابت فاطر دائمة لا غنى للنظام عنها. لانه لا يقوم من غيرها. والثوابت في النحو العربي التي قعدت بالنظر اليها جميع قواعده تلك الاربعة التي اعدتها وسميتها الكبرى - 00:15:17

والتي تتحطم دونها دون جميع القواعد الصغرى ان اختلقت معها او عارضتها على ما سيأتي بيانه واما المنطلق الثالث وهو ان جميع النحات يعللون بهذه الاربعة لجميع قواعدهم. فقد عللوها - 00:15:40

باحدى هذه الاربعة لجميع ما اضطرد من القواعد الصغرى للبابات النحوية والاجراءات الصرفية او خالفها على ما سيأتي تفصيله. واما المنطلق الرابع فاني وجدت الدكتور تمام حسان احسن الله اليه يشير الى ان من الظواهر والثوابت اللغوية التي لا غنى للعربية عنها وما عداها متغير - 00:15:59

هي التماس الخفة وامن اللبس والطرد. ولم يشر الى الاربعة التي هي اقامة العدل. ولم يسمها قواعد كبيرة. بل سماها الظواهر الكبرى ولا مشاحة في الاصطلاح فشجعني قوله هذا على ما ذهبت اليه مع اني ايضا خالفته في بعض تفسيره للاضطراب - 00:16:19

وساكتفي هنا بمثالين نحويا وصرفيا للتقرير ثم انطلق لبيان هذه القواعد ويأتي بيانها مفصلا في مواضعها اما المثال الصافي فمن باب التقاء الساكنين اولا يقولون اذا التقى ساكنان صحيحان حرك اولهما بالكسر - 00:16:44

فان قلت فلما خالفوا ففتحوا في نحو من الشيخ قلت لان هذا النحو كثير اقصد النون الساكنة مع اداة التعريف وما كثر يلتمسون خفته وان خالف الاصل الذي هو الكسر - 00:17:06

فمراجعات قاعدة كبرى وهو التماس الخفة هنا اولى من مراعاة قاعدة صغرى. وهي كسر اول الساكنين وان قلت ولم خالفوا الكسر

ايضا فضموا في نحو عليكم الامل واليهم التوجه. قلت للاتباع والتناسب - 00:17:23

وعدم الجمع بين الثقيلين المختلفين. وهذه كلها كما ترى ترجع الى التماس الخفة ثانيا يقولون في باب التقاء الساكنين ايضا اذا التقى ساكنان او لهما علة وثانيهما صحيح او كلاهما علة حذف الاول - 00:17:41

فان قلت ولم الاول وليس الثاني وهو الذي به يحصل المحذور وهو الالتقاء قلت لانه علة وال الصحيح قوي فهو الاولى بالمراعاة ومن غير عد ومن غير العدل حذفه وترك العلة - 00:17:58

فان قلت فلم لم يحذفوا في نحو اكتبان قلت لانهم لو حذفوا اي تسامحوا بالتقاء الساكنين قلت لو انهم حذفوا لصارت صورته اكتب فالتبس بصورة المفرد. ومراعاة امن اللبس وهي قاعدة كبرى اولى من مراعاة التقاء الساكنين - 00:18:14

وهي قاعدة صغرى وان قلت لم يعلوا في نحو رميا ويحذفوا بعد ذلك للتقاء الساكنين. قلت لو فعلوا للتبس برمى الذي هو للمفرد. فامن اللبس اولى من مراعاة الاعمال. وان قلت ولم يفعلوه اي القلب والحذف في مثل هوى ولا التباس فيه بمفرد - 00:18:34

قلت لو فعلوا للتبس مطلقا ولا حصل الجور اذ صار هوى الى ها وکوى کا وشوى شا ونوی نا ولم يعد يعرف اهذه عربية ام صينية ام كورية واما المثال الثاني النحوي فمن باب المبتدأ - 00:18:55

اولا يقولون رتبة المبتدأ قبل الخبر. فان قلت لم وجب تقديم الخبر خلافا للرتبة والاصل في نحو في الدار رجل ونحوي في القاعة رجالها ونحو انما في الدار زيد ونحو این زيد. فالجواب انما قدم وجوبا خلافا لاصله الذي هو التأخير لعدم - 00:19:15

الذى هو المقصود الاول. وقدم في السورة الرابعة اقامة للعدل المتمثل هنا في تقديم ما حقه الصدارة. واتساقا مع ما ماثله في نظام اللغة من تقديم ما حقه الصدارة ومراعاة لاقامة العدل والاتساق كما ترى. ومراعاة اقامة - 00:19:36

العدل والاتساق كما ترى وهم قاعدتان بريتان اولى من مراعاة قاعدة صغرى وهي المحافظة على رتبة المبتدأ ثانيا يقولون في باب الابتدائي ايضا المبتدأ والخبر متلازمان وهم ركنا الاسناد لا غنى لاحدهما عن الاخر. فان قلت كيف وجب حذف الخبر في نحو - 00:19:57

قائم الزيدان ونحو لولا زيد لحضرت ونحو لعمرو لاصدقنك ونحوي كل كل كتاب وعنوانه ونحو الذ شريي العصير باردة قلت لاغناء غيره عنه. وهذا درب من دروب التماس الخفة. وامن اللبس في الوقت نفسه. وهم قاعدتان بريتان القصر - 00:20:18

اليهما اولى من مراعاة قاعدة صغرى. وهي مجيء الخبر اما القاعدة الكبرى الاولى التي هي امن اللبس ساقول في التقديمة اليها لما كانت اللغة وسيلة للتعبير عن الاغراض كان الوضوح غايتها الاولى. واذا سلمنا بان الافادة هي المطلب الاول لاستعمال اللغة في

اغراض الاتصال - 00:20:40

قال ادركنا ان امن اللبس هو اغلى ما تحرص عليه اللغة وليس امن اللبس مجرد غاية من من الغايات وانما هو كبرى الوظائف اللغوية لظهورها الصرفية والنحوية وقد حد امن اللبس بحسب مدارس من حده بحضور متعددة لا مجال لذكرها - 00:21:02

اما وسائل امن اللبس فاسترجاع الموضع المرشحة للبس. من باب بضدها تتميز الاشياء واستشراف الامكانات التي تعمل على رفعه او التقليل منه وثانيا استنطاق القرآن بانواعها كلها وسيأتي بيان انواع القرآن - 00:21:27

ثالثا العدول عن الاصل او الرجوع اليه ثالثا استحضار القواعد الكلية رابعا او رابعا استحضار القواعد الكلية. خامسا مخالفه القواعد الصغرى موافقة للكبرى سادسا المغایرة كمفایرة صيغة المبني للمجهول لصيغة المبني للمعلوم. وحركة اول مضارع رباعي لحركة اول مضارع غيره - 00:21:48

المغایرة الاعرابية بين الفاعل والمفعول مثلا سابعا مراعاة معلته الاولى هي الفرق. ثامنا لقد عقدوا عددا من الابواب لهذا الغرض. اقصد امن اللبس مفردا او بضميمة اغراض اخرى كعطف البيان والتمييز والحالى - 00:22:14

التأكيد والنعت والبدل وعطف النسق فهذه جميتها ابواب مقصودها الاول امن اللبس واما الفرائض التي يؤمن بها او معها اللبس فمعنوية ولفظية وعقلية وحالية وسياقية اما القرآن المعنوية فهي تلك القرآن السياقية التي تربط بين الابواب النحوية وتفيد في تحديد المعنى النحوي الخاص بتلك الابواب. كالفعالية والمفعولية - 00:22:34

وغيرها ومن القرآن المعنوية العهد او التعريف الاسناد التخفيص التعبية الغائية المعاية الظرفية التقوية التأكيد الملابسة البيان التفسير الاصرار التبعية الرتبة محفوظة المخالفة النسبة واما القرآن اللغوية فمنها الاعراب والاداة والنبر والتنغيم والصيغة والمطابقة والتضامن والرتبة والربط والاستدعاء الوظيفي والذكر والحذف والوقف والابتداء والفصل والوصل - 00:23:03

وأعدام النظير ومن القرآن ما هو مشترك بين اللفظية والمعنوية كالتفيد والتخصيص ومن القرآن اللفظية المهمة ايضا القرآن العلائقية الثلاث وهي التضام وهو قريئة لفظية تركيبية علائقية يمكن من خلالها تلمس العلاقات الرابطة بين الالفاظ والتركيب - 00:23:36

وتحديد ما إذا كان أحد عنصري الجملة مطوعاً للتشكر مع العنصر الآخر أو مجافياً له فإذا كان مطوعاً فعلاقته به علاقة تلازم. وإذا كان مجافياً له فعلاقته به علاقة تجاه - 00:24:02

وتنافر وتضام على على دربين معجمي ونحوي. واما النحوي فهو الذي يبين العلاقة بين العنصرين داخل المنظومة النحو ويمكن تعريفها ايضاً بانه استلزم احد العنصرين الاخر للآخرين افتقارا اليه او اختصاصا به - 00:24:18

واما الافتقار فهو استلزم احد العنصرين الاخر افتقارا متابلا او غير متابلا اما المتابلا فهو ما لا ينفك عن مستلزمها في اصل وضعيه افتقار الجملة الواقعه خبرا او حالا او صفة او صلة الى رابط - 00:24:40

وافتقار الضمير الى مفسر والموصول الى صلة والصفة الى موصوف والمميز الى تمييز والفعل القاصر الى المعني والفعل الى الفاعل.
وعامل الفعل المؤنث الى تاء التأنيث وبعض الظروف الى حروف الجر الى متعلق فيه معنى الحدث وحروف العطف الى المعطوف
والجهة الجامعة. والجوازم لفعلين الى حدثين. والمحذوف الى - 00:24:59

دليل الحذف او الغوض والحال الى صاحبه والشرط والقسم الى جواب واما امثلة الافتقار غير المتأصل وهو ما اتخاذ فيه العنصران هذه الموقعة من التركيب النافي لا من اصل الوضع كافتقار المبتدأ الى الخبر - 00:25:22

المضاف الى المضاف اليه واما الاختصاص واقتصر التزام احد العنصرين الاخر على جهة الاختصاص به ففاختصاص الجر وحروفه
واداة التعريف والتنوين والنداء والاسناد والثنائية والجمع والتصغير والنسبية والتعريف والتنكيل والتذكير والتأنيث اختصاصها
جميعها بالاسماء - 00:25:37

وكلها اختصاص النواصب والجوازم والسين وسوف اذنني التوكيد وقدوة التأنيث وادوات الشرط الجازمة
واما العلاقة الثانية من عوائم من العلائق التركيبية اه الرتبة التي هي من النوع الثاني من التضام الرتبة وهي احدى القراءن
اللفظية التركيبية العلائقية - 00:25:57

والرتبة نوعان محفوظة وهي ان يقع احد العنصرين في حيز الآخر في كل الاحوال في نظام اللغة. وفي الاستعمال في الوقت نفسه ومن امثل ومن امثلتها رتبة الظاهر من ضميره وصاحب الحال من جملة الحال والموصول من الصلة والموصوف من الصفة والمتبوع من - 00:26:27

والمحظوظة فهي رتبة في النظام اللغوي. اي بحسب الاصل في الوضع غير انه قد يحكم عليها بالاستعمال بوجوب عكسها - 00:26:47

المبتدأ والخبر والمفعول من الفعل والفاعل وشبه الجملة من متعلقه واسميئ من خبرها شبه الجملة والحال المفردة من عاملها المتصرف أما الثالثة من العلائق آآ الرابط وهي احدى القرائن اللفظية التركيبية العلائقية وهي اصطناع علاقة سياقية بين طرفين باحدى طرائق الرابط وينقسم - 00:27:04

الى ملحوظ والى ملحوظ واما الملفوظ فالربط بالضمير عائدا او صلة او فصلا او غير ذلك. وبالإشارة الى الحال او الى ما سبق او الى ما يليه. او ربطا بين - 00:27:31

الجملة والمبتدأ وبالنطاق و تكون بالاعراب وبالتشخيص تكلما وحضوراً وغيبة. وبالعدد افراداً وتسمية وجمعها وبالنوع تذكيراً وتأنيثاً وبالتعيين تعريفاً وتنكيراً. وبالحالات وهي انواع وهناك انواع اخرى، ايضاً من انواع الربط الملفوظ. واما الملاحظ فيكون يادراً على العلاقة

في العلاقة التفسيرية او السببية او التفصيل او الاستدراك او الابطال او الحذف. اما القاعدة الكبرى فهي التماس الخفة والثقل ظاهرتان لغويتان تربطهما علاقة التعاقد والضدية والنسبية. وكل منها من العلل معتبرة الاول التعليمية - 00:28:11 ولا حد لاحدهما اذا افوج والثقل مرفوض والتخفيف مطلوب والثقل وصف يستدعي التخفيف وكأن الاول علة والثانية غاية. وهما لفظان ومعنىيات فمن الثقل اللغظي وما خلا منه كان من اسباب خفته توالي المتحرّكات. توالي الامثال تناور الحروف زيادة المبني تجاور البعدين جدا. تجاور او اجتماع - 00:28:34

الثقلين التقاء الساكنيين. تقل الضمة والكسرة والمرفوعات وال مجرورات و خفة السكون والفتحة والمنصوبات والموقوفات. تقل العلة الهمز والطعيف و خفة ما سواهما ومن امثلة الخفة والثقل المعنويين ما قلت مدلولاته و ظهر معناه - 00:29:02

فما قلت مدلولاته و ظهر معناه اخف مما كثرت مدلولاته وغمض معناه. الاصل اخف من الفرع. الاسم اخف من الفعل والصفة وما اشبه الفعل اسم الذات اخف من اسم المعنى. النكرة اخف من المعرفة. المذكر اخف من المؤنث. المفرد اخف من المثنى - 00:29:22

والجمع المفرد اخف من المركب. اللازم اخف من المتعدي واما مظاهر التماس الخفة فكثرة استعمالهم الخفيف و هجرهم ما تقل كراهة توالي المتحرّكات كراهة توالي الامثال المناسبة المجانسة المماثلة الاتباع التوسيع الاعلال بجميع - 00:29:42

ابوابه. الابدال بجميع ابوابه. الامالة بكل مسائلها. تخفيف الهمز الادغام. منع التقاء الساكنيين ترخييم الادمان التقدير التصغير الثنوية الجمع النسبة الضمائر الاضافة عطف النسق الاشتغال التنازع وهذا كما ترون معظم ابواب التصريف والتصغير. وفي هذه التسعة الاخيرة مظاهر واضح من مظاهر الاختصار كذلك - 00:30:05

التصغير اختصار والثنوية اختصار وهكذا. بقية ما ذكرته من التسعة الاخيرة ومن مظاهر التماس الخفة ايضا الحذف والعدول والاكتفاء اما الحذف فهو من المظاهر اللغوية الكبرى. سواء حد بانه الاقتصاد في الجهد او حد بغير ذلك - 00:30:35

وسواء اكان اختصارا او اختزالا او صناعة وهم الاشياء او اعتباطا او اقتطاعا او اكتفاء او احتباكا او غير او غير ذلك وليس الحذف اقتصارا من من مظاهر التخفيف واما الاقتطاع فهو حذف بعض حروف الكلمة. ومنه قراءة بعضهم ونادوا يا مالي - 00:30:57

واما الاكتفاء الحث اكتفاء وهو ان يقتضي المقام ذكر شيئاً بينهما تلازم وترتبط فيكتفى باحدهما عن الاخر لنكتة لقوله تعالى سرابيل تقييم الحر. قالوا ايها البرد واما الاحتباك وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول - 00:31:23

ومثل ذلك بقوله تعالى ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون. التقدير ان اشتريته قالوا ان التقدير والله اعلم ان فعالية اجرامي وانتم براء منه. عليكم اجرامكم وانا بريء مما تجرمون - 00:31:46

ومنه ايضا الاختزال. وهو ما ليس اكتفاء او احتباء او اقتطاع. وهو الذي نسميه بالمعنى الشائع الاختصار وهو اقسام يكون بحذف جزء كلمة او بحذف كلمة هي اسم او فعل او حرف من حروف المعاني او بحذف كلمتين او بحذف اكثر مما هو جملة - 00:32:02

او اكثر من جملة ومن مظاهر التماس الخفة ايضا العدول وقصد به العدول عن بناء الى اخر اخف منه والعدول له صور الاولى العدول عن صيغة الى غيرها مختلفة استثقال للاولي المستحقة او الممكنة. كالعدول عن انفعال الى فعول في تفسير نحو سيف - 00:32:30

وكالعدول عن فعال الى فعال في تكسير نحو ثوب الثانية من صور العدول العدول عن باب الى غيره. كالعدول في باب فعل يفعل عن بابي. فعل يفعل و فعل اعلى يفعل اللذين هما الاصل - 00:32:55

في مضارع فعل الصورة الثالثة العدول عن البناء الاصل بالتفريع عنه. وهي التي تسمى تفريعات تميم وتميم ليست وحدتها المختصة التفريعات والصورة الرابعة من العدول عن حركة الى اخرى - 00:33:14

للاستثقال المحض او للمناسبة او للاتباع او لغير ذلك واما الاكتفاء فهو او الاستغناء فهو الاستغناء ببناء خفيف عن اخر ثقيل تقتضيه القسمة العقلية. كاستغناء الاسم رباعي بخمسة ابنيه. والقسمة العقلية تقتضي خمسة واربعين. وكاستغناء الخامس باربعة والقسمة

العقلية تقتضي مائة وواحدة - 00:33:35

وبسبعين اما القاعدة الكبرى الثالثة فهي اقامة العدل. وقد كانت مسار جدالات ونقاشات كثيرة في الجامعة. لاني اردت تسجيل هذه القاعدة او هذه الظاهرة رسالة ماجستير ثم اقرت واما الاخر فاقصد اقامة العدل - 00:34:00

فمن الاصول التي بنيت عليها العربية لغة ونحوها وصرفها والمقصود الاول فيها هو تنزيه العربية عن الظلم والجور. وتجلية عظمتها في اعطائها كل حرف حق او مفردة او تركيب حقه - 00:34:20

وساهاول هنا تجلية بعض مظاهر هذا العدل الذي هو احد مظاهر عظمة وحكمة وعبرية هذه اللغة ولعل ام مظاهره اربعة اولها معرفة القدر وثانيها عدم الجور والاجحاف وثالثها جبر الكسر ودفع الوهن. ورابعها التسوية فيما حقهما التسوية بينهما - 00:34:38

وهذا توضيح ذلك بشيء من التفصيل اما المظاهر الاول واقصد به معرفة القدر فتتمثل في معرفة قدر اللفظ بازالة المنزلة التي هي له اعلة مضطربة او قياس صحيح. وذلك كما هو معهود وشائع في مراعاتهم الاشرف والاقوى والاولى والاشيع والاكثر استعمالا - 00:35:02

الاخف وما شابه ذلك مما ساقوه من من العلل للمفاضلة بين شيئاً يتنازعهما شيئاً مما يقتضي العدل التفرقة فيه وقضايا معرفة القدر ثلاثة. اولها مراعاة الاقوى من امثلة ذلك المراعاة بين الصحيح والمعتل كث اول الساكين اذا كان علة وتبقية الصحيح - 00:35:24

اللازم العارض كتصحيح الياء في جайл لعرض الحركة وابدالها في باعها في باعة المتصل والمنفصل بقلب الواو المتطرفة المضمة ما قبلها في الاسماء ياء وعدم قلبها انفصل بينهما وبين الضمة بمادة. المتحرك والساكن الاصل والزائد - 00:35:50

الفضل من المتشابهين في الاصاله او الزيادة او غيرهما كالتنازع في اي الزائدين اولى بالحذف في نحو منطلق ومستخرج مصغرين او مكسرین. وفي نحو نار تلظى وانت له تصدى المثقل والمخفف كعدم الاعلال في وعلوات والاعلال في ميزان وميراث. الاسم والحرف كالتنازع في - 00:36:10

محذوف في نحو مقول ومبيع والاقامة والاستقامة والتلبية. فالمحذوف الزائد وان كان الثاني على رئيس بويه خلافاً للمعهود ان الاول هو الذي يحضر الحشو والطرف ما به تحصل العلة الاصل والفرع المقدر والملفوظ - 00:36:36

وثانيهما ثالثي مظاهر عدم الجور اه ثالثي مظاهر اقامة العدل مراعاة الاشرف منزلة والارفع قدرها. والثالث مراعاة الاشيع والاكثر وذلك من مثله الخفيف والثقيل المضطرب والشاذ الغالب والنادر الكثير والقليل. ومن ذلك قولهم الاكثر اطرادا اولى من غيره الاكثر استعمالا اولى - 00:36:54

بالتخريج عليه الاكثر عدم الاعتدال بالعارض الاكثر وقوعا اولى بالتقديم الى اخره ورابعها مراعاتهم الاقيس. وذلك كقولهم الاضمamar من جنس المذكور اقيس. نعمت النكرة كيف كانت اقيس من مجيء الحال منها - 00:37:20

وهنا تبيه لابد منه وهي ان علة الاولى تجمع الثلاثة معا. اقصد مراعاة الاقيس ومراعاة الاشرف ومراعاة الاقوى نعم ومن ذلك من علة الاولى الاستفهام بالجمل الفعلية اولى. التعلق بالاقرب اولى. التقدير من اللفظ اولى. التقديرات الاقل اولى وهكذا - 00:37:40

اما المظاهر الثاني من مظاهر اقامة العدل الذي هو عدم الجور سيتمثل في ثلاثة امور اولها خوف الحيث المؤدي الى اللبس. ومن امثلة عدم الاعلال في نحو هوئ وكوى. الثاني خوف الحيث مع امن اللبس - 00:38:08

ومن امثلة تحريك الواو والياء في نحو تخشون وتخشين. وعدم حذفها للتقاء الساكين. الثالث خوف التأدية الى ما فروا منه من الثقل او عدم النظير او مخالفة سنن العربية. المظاهر الثالث من مظاهر اقامة العدل جبر الكسر. ومن صوره التعويض بهمزة الوصل او - 00:38:26

والباء المربوطة اخرا او بالباء المفتوحة اخرا او بمادة قبل الامر او بالف كما في مان او بالتنوين كما في قاض او بالمير المشددة كما في اللهم او بما كما في اما انت منطلق انتلقت - 00:38:46

ومن مظاهر جبر الكسر ايضاً تقوية الضعف. تقوية الضعف ومن ذلك الحاق هاء السكت في نحو اخر في اخر نحوه وعه اما المظاهر الرابع من مظاهر اقامة العدل فهو التسوية قولهم التصحح للتصحيح والاعلان للاعلال والحذف والحذف للحذف - 00:39:01

وفي كل ما تساوى فيه شيئاً في الاصاله او في الفرعية او الزيادة او القوة او الضعف او الحركة او الصفة وفي التسوية وفي التسوية بن: الزائد وشبيهه وبن: الصحيح وشبيهه وبن: اللفظ والمعنى - 00:39:21

واما الثامن من مظاهر التسوية فهو طرد الباب لعلة جامعة او غاية مقصودة كالتسوية في نعد وتعد واعد اه واكرم واخواتي في حذف الهمزة وقاض وجوار في حذف الياء. واما التاسع من مظاهر التسوية فالحمل والقياس على الاصل او الفرع او 00:39:36 النظير او ضد القاعدة الكبرى الاخيرة الاتساق او الاخطاء وهذه الاخيرة هي نتيجة تضافر الثلاثة الاول فان تخلف واحد من هذه 00:39:55 الثلاثة لم يقع الاخطاء. وهجر ما وقع فيه تخلف ما وجدوا عنه ممدودة -

او ندر او ابتذل وان قيل اي الثالثة الاول اقصد التماس الخفة وامن اللبس وعدم الجور هو المقدم. فالجواب لكل مقال وكل حالة ليوسها وتوضيح ذلك ان زاد الثقل، كما في، النسبة والتصغير والتكسير - 00:40:13

بسبب الحاق الزوائد فيها. عمدوا الى التخفيف وقدموه ولم يلتفتوا كثيرا الى امن اللبس. اعتمادا على القرائن بانواعها. وعلى فهم المتكلم والمخاطب المترهم بدوره، ما فوهة، الرابع، ف، التصغير والتكتسir الـ، الرابع، - 00:40:34

الم ترهم يحذفون في النسب ستة من الآخر وستة مما اتصل بالآخر وهذا قد يوقع في ليس ولكن اللفظ بالمحافظة على جميع الزوائد
فيه بالغ الثقا .. فلذلك قدم على .. اللبس .. واما ان نظرت الى .. قها .. سببها - 00:40:50

وطلب الخفة اذ لم يكن لبس وهذا الذي جعل كثيرا من الباحثين والدارسين المحدثين ترون ان اللبس مقدم على التماس الخفة. قول سيدنا وطره الخفة اذ لم يكن لبس: اكـ: 00:41:06

وصلی الله وسلم وبارک علی سیدنا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین. || نشر الدكتور حسن العثمان علی هده - 00:41:26

الرائع نشكر صديقنا وحبيبنا الدكتور حسن جمع جميرا رائعاً حقيقة ولكن هذه المحاضرة تفجر كثيراً من الأسئلة لأن تداخل الخطوط -

بينما هو لغة وما هو نحو اينما هو تنظير وما هو استخدام هذا كان ينبغي على اخينا الدكتور حسن ان يقف عنده كثيرا هنالك فرق بين

واللغة في اصلها هنا ينبغي ان ننظر بانه ان نحاه. نظروا الى هذه اللغة واستخرجوا من من هذه اللغة قواعدها اما المتكلم فلا يعرف لا

فلي العامل ولا في الخفة وهذا كله جاء متاخرًا - **00:42:40**

يعنى ايش معنى الحكمة؟ حكمة اللغة ماذا تعنى - 00:42:54 ما المقصود عندما نقول هذه اللغة حكيمة؟ ثانيا اي لغة من لغات العالم حتى اللهجات العامية هل هناك لغة لو عرضناها لما تفضل فيه

الدكتور حسن؟ تفتقر الى هذه الاصول؟ اي لغة تفتقر الى هذه الاصول - 00:43:09

هذا كان ينبغي ان يحدد وان يفصل حتى نستطيع ان نميز آه هل يعني عنوان المحاضرة العربية؟ كان ينبغي ان تكون محاضرة مركزة ولكن تداخل المصطلحات تداخل بينما هو تنظر بينما هو في استخدام بينما هو لغة بينما - 00:43:27

ولكن: هذا الخط الفاصل، بـ: هذه المصطلحات له كان، آآ أخونا وحسينا الدكتور حسن، قد فصا، بـ: هذه المصطلحات وحعا، ما هو لغة

على جهة وما هو تنظير على جهة اخرى لكان الاستفادة اعظم. السلام عليكم وشكرا لكم. بسم الله والحمد - 00:44:09

بعد شكر الجزيل للاخ حسنا وللمحاضرة الكريمة - 00:44:30

آآ لاتساعل في النقطة الاولى عن آآ عبقرية اللغة اين هو الجانب العبقرية وعلاقة العبقرية هادي بالقواعد وهل العبقرية في القواعد في اللغة في حد ذاتها والقواعد هل هي القواعد التي ضبطها ورسمها النحات - [00:44:51](#)

القواعد الموجودة عند المتكلم المستمع اي عند الناطق باللغة العربية الملحوظة الثانية عرض لنا الدكتور بشكل مستفيض آآ القواعد [00:45:15](#) الاربعة ويمكن ان تكون اكثرا واقل لماذا حددت بالذات اربع انواع؟ [00:45:36](#)

وآآ حصرها في القواعد الكبرى وتلتها في المرتبة القواعد الكلية والقواعد الجزئية اكيد يتتساعل حقيقة اه ما هي القاعدة؟ يعني لقد غاب في هذا الخطاب الاتفاق بشأن القاعدة ما هي القاعدة [00:45:57](#)

لم نعرف القاعدة لم نحدد طبيعتها لم نعرف حدودها وتحدثنا عن القواعد بشكل اجمالي للتوضيح فقط اقول القواعد الكبرى هذه انا اعتقاد انها ليست من القواعد بالمرة هي مبادئ هي مبادئ لغوية [00:46:20](#)

نجدتها كما ذكر الدكتور ياسين في العربية وفي غير العربي بصفة عامة من البس التخفيف العدل الاتساق لهذا السبب بقول يمكن ان تكون اكثرا يمكن ان تكون اقل اما القواعد الاخرى ما هي شروطها؟ وما هي حدودها [00:46:39](#)

القاعدة هي اعادة كتابة وفي النحو العربي والصرف العربي والعلوم العربي بصفة عامة القاعدة مبنية على الشرط اذا التقى ساكنان يحذف ما سبق الشرط ولو نتيجة الشرط في التقاء الساكنين [00:46:56](#)

والنتيجة يحذف الساكن الاول الواو اذا جاءت ساكنة ومبسوقة بكسرة قلبت الواو وباء. اذا هناك شرط وهناك جواب الشرط وقس على ذلك تقريرا كل القواعد التي نجدها في النحو والصرف [00:47:12](#)

هذه القواعد الهاه سياق تطبق فيه ما هو السياق؟ في ميزان مثلا ان تكون الواه ساكنة اي بعدها ساكنة. وان تكون قبلها كسرة اي ان يكون الحرف الذي يسبقها مكسور [00:47:27](#)

عندما يتم التغيير والا لا يتم التغيير لكن من هذه القاعدة التي سماها كليا نحن نقول قاعدة اصلية هذه ان هناك حديث عن الاصل لها فروع بطبيعة الحال هذه الفروع لما لا تطبق قاعدة التقاء الساكنين على الامثلة التي ذكرها [00:47:45](#)

من قبيل يعني اتصال او الساكنين في الكلمتين المتتاليتين لماذا في قلب الواو او الباء الفاء؟ لو تطبق على اجتورووا وعلى حول وعلى جيل وعلى توأم والامثلة كثيرة من هذا الباب [00:48:01](#)

اذا هنا يدخل النحات في باب التعليل وهو ما نسميه اليوم بالتفسيير يعللون لما هذه القاعدة رغم صياغتها المتينة صيغتها الظاهرة الصحيحة لا تطبق في هذا المثال او ذاك المثال [00:48:14](#)

عندما يحدث الشاب التفسير الشاذ والحديث عن الاضطراب والشاذة وبعدها خرج الاصوليون وخرج النحات بهذه ما سميّناها القواعد الكبرى وهي في الحقيقة مبادئ ولعل تسمية تمام حسن بالظاهرة اقرب الى التفسير اللغوي منه الى تفسيرها بالقاعدة الكبرى والقاعدة الصغرى او ما شابه ذلك [00:48:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الملحوظة الاولى هي للمجمع على المجمع. كنت امل ان تكون هذه المحاضرة التي فيها هذا العظيم وهذه التقسيمات وهذه التفريعات معروضة على شاشة يعني يكون المجمع مجهز شاشة عرض لان الدكتور الحقيقة جمع جمعا هائلا وفرع تفريعات كثيرة [00:49:07](#)

السامع هكذا للسرب قد يفوته احيانا بعض النقطة هنا او هناك الحقيقة انا اقدر هذا الجهد الكبير الذي بذله الدكتور حسن وهو مشكور عليه. والاطروحة بحد ذاتها روحية جيدة وطروحة قابلة لان تناقش وبالعكس نقاشها سيسيدها قوة وسيزيدها ثراء [00:49:32](#)

اكيد اه كثير من النقاط تفضل بها الاساتذة ذكروها وهي صحيحة وانا معهم في هذا ويمكن ان اكون اكثرا ميلا الى ما تفضل به الدكتور عبد الحميد من التسمية. ولكن في النهاية الفكرة بحد ذاتها فكرة [00:49:52](#)

جيدة والمامة الحقيقة باصول ومبادئ الحقيقة وجهد مشكور سيكون اعترافي انا شخصيا على جزئيات وليس على الفكرة في حد ذاتها انا ساعارض على اه اول اه استناد او انطلاق من سعادة الدكتور حسن من الاصوليين واهل الفقه [00:50:15](#)

من جانبين. الجانب الاول وهو جانب عام. وكثيرا ما يقرنون بين اصول النحو واصول الفقه اه الحقيقة ان كثيرا من من الاوهام تدخل

من هذا المدخل الفقه والنحو ليسا ظاهرتين او ليسا شيئا يمكن ان يكون لهما نفس الاصول الاصول نفسها - [00:50:15](#)

لا يمكن لان النحو والفقه امران متعارضان تماما اذا عرفنا طبيعة الفقه وعرفنا طبيعة النحو فلا يمكن ان تكون اصلا عقلا ان يكون لهما نفس الاصول وهذا امر يطول وانا يعني اقترح ان يكون مدار جلسة في احدى الليالي هنا في هذا المجمع الكريم. يمكن ان اقوم انا بالقاء - [00:50:44](#)

بعض النقاط حول هذا المسألة مسألة آآآ ما يشيع في المشهد النحوي والفقهي بالذات النحوي من مشابهة ومن تركيب لاصول النحو على اصول النحو على اصول الفقه. اصول الفقه عفوا هي دائما يقيسون عندها ان - [00:51:12](#)
اه اصول النحو مقيسة على اصول الفقه وهذا اصل يعني لا يمكن ان يكون عقلا آآ شيئا مقبولا. ويمكن ان تكون ليلة ان شاء الله في هذا المكان محاضرة لانها الكلام فيها يطول - [00:51:31](#)

انا ساعترض من جهة اخرى على انتلائقك من مبادئ الفقه واصول الفقه وهو ما تفضل به الزملاء ان هذا الامر يتعلق بالمتكلم بينما الفقه هو يتعلق بشيء خارج اطار ما يجوز وما لا يجوز وما يمنع وما يحظر وما يباح - [00:51:45](#)
فايضا من هذا الجانب ايضا لا يمكن ان يكون منطقا للدكتور حسن الفقه والاصول والفقه. حتى لو اغفلنا الجانب العام الاول الذي تكلمنا عنه ايضا ساعترض انا على العدل فانا جذبني هذا هذا الجهد وهذه التسمية الجديدة - [00:52:08](#)

وبقيت منصتا لاري صورة واحدة مما ذكرت تحقق فيها العدل فلم اجد. الحقيقة لم اجد في اكثراها الا الوانا من الجور شakra لك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:52:25](#)
اشكر الاستاذ آآ دكتور حسن عثمان هذا الجمع الجيد لهذه المسألة واعتقد ان حسان رحمه الله ذكر القواعد الكبرى قال بانها هي ما يكون في اوائل الابواب كان يعرف الفاعل - [00:52:42](#)

اه يقولون عن فاعل هو فعل او ايش اسم او مؤول به اسند اليه فعل اولا به مقدم عليه بالاصالة قام به او وقع منه يقول هذه قاعدة
كبرى انت سميت اه امن اللبس وهذه العدل التتناسب الظاهر او الاتساق او الاتساق - [00:53:06](#)
وسميتها قواعد كبرى واظن التسمية يعني ليست جيدة لماذا لان القواعد الكبرى هي فعلا ما يخطه النحوي في بداية الابواب من محاولة للتعريف اودي تصوير الباب ثم تأتي بعد ذلك ما ذكرته بانه قواعد كلية - [00:53:36](#)

هو في الواقع ادلة جدلية تستعمل ابان الجدل النحوي وطبعا في اصول النحو قالوا السماع والدليل الكبير يليه القياس
يليه الاستصحاب يليه الاجماع وهذه الادلة كما قال اخونا محمد بن ربيع - [00:53:59](#)
آآ يعني رؤيا في وضعها عن ما ما فعله آآ الاصوليون وبخاصة اه محمد بن حسن التلميذ آآ ابي حنيفة الحقيقة انها اه لاحد العراقيين لا اذكر اسمه الان بحث جيد في انه - [00:54:23](#)

نفي ان النحاة كانوا يراغعون عند وضع النحو هذه الاصول كانوا فقط يعتمدون على السماع ولا شيء غير ذلك ولذلك هي كأنها اخترعات اختراعا مساوقة لما عند الاصوليين والنحاة لم لم يكونوا في في انشائه من القواعد يعملون بها او يستعملونها - [00:54:52](#)
اه بالادلة الجدلية طبعا هي ما عدا هذه الادلة الاربعة وطبعا الاجماع كما ذكر ابن جنبي يقول بانه لم يتحقق لان الاجماع في نظره ان يجتمع اهل البلدين البصرة والكوفة - [00:55:18](#)

ويضعون ايديهم ويضعوا ايديهم في ايدي بعضهم ويتعهدون الا يخالفوا مسموعا ولا مسموعا صحيحا ولا مقياس على مسموعين
صحيح وهذا لم يحدث ولذلك يعني الاجماع من الادلة التي قد اه لا ترد الا بمعنى انه متفق اتفق صادف ان النحاة اتفقوا على رأي معين - [00:55:36](#)

هناك ادلة في الجدل النحوي آآ وهي كثيرة وآآ طبعا ذكرها منها سبعة بالإضافة الى كثير من الاصول التي ذكرتها انت ما يسمى بقواعد الكلية هذه كلها تستعمل الجذر النحوي - [00:56:02](#)

ولذلك اه يعني مسألة ان تناط بحكمة اللغة او باحكام اللغة فيه من الصعوبة بمكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يبدو اني
ساضطر ان اقف في خط منتصف بين المحاضر - [00:56:17](#)

والداخلين لن يؤيدها لا لبيانها المحاضر. ولا مخالف المحاضرين لكنني يقول ان الذي اه دعاني الى الحضور ليس عبقرية في العربية اللغوي لا يفرق بين لغة اه وآخرى اللغات تستوي من حيث النظر اليها - 00:56:39

من حيث ان لها انجز التعبير مقاصدها والمحاضر الحقيقة انه لم يلقي محاضرة كتب متنا يحتاج الى كثير من الشرح عبر عنه 00:57:13 الدكتوراه محمد ربيع بالحاجة الى عرض لهذه المحاضرة -

واول ما يمكن ان اقوله ان المنطلق الاول الذي اسند اليه الدكتور الحسن العثمان حول حول النظر الى الاصوليين يعني بناء المحاضرة قياسا على ما لديهم اه لا ارفضه في في ما اال اليه النحو في في اخره - 00:57:41

وانما اقول ان اذا كنا نتكلم على ان ربما كان اذا عدنا ان كتاب سيبويه تدوينا اسبق حتى من كتب الفقه والاصول فان اصول النحو اسبق نشأة من اصول الفقه - 00:58:08

اصول الفقه تابعة لها كان هناك شيء يعني اه كان ابن الجني عقد كتابا في الخصائص يقول اعلم نحو فقهية هي ام كلامية وكانه كان يتعدد بين الشيئين انا اظن انه - 00:58:26

بناء على النشأة قد يكون هناك كتابا دون ولم يصل اليها في الفقه والاصول لكن على اعتبار كتاب سيبوي اسبق فان الاصول ان كتب ان اصول النحو ان اصول الفقه عادة على اصول النهي - 00:58:45

هذه واحدة الثانية لو سلمنا ان سنقف اثر الاصوليين الفقه فان يعني الافضل لنا من حيث الرؤية الفكرية والشمولية ان ان نقفز قفزة ابعد ونذهب الى الشاطبي اه في المواقف ونبني اه - 00:59:01

فصول النحو او القواعد الكبرى كما سماها الدكتور اشيه بالمقاصد الكبرى عند عند الشاطبي ونتكلم كما تكلم عن عن عن حفظ الدين وحفظ العقل واحد النفس حفظ المال وحفظ النسب - 00:59:27

اه مثلا نتكلم عن خمسة اخرى او عشرة ليس مهما ماذا نقول؟ لكن اذا اذا كنا نقول هذه المسألة ربما نقول انها نحفظ آآ نحتاج الى الى ان نقول ان الاصول - 00:59:44

العربية ليست الخمسة التي او الاربعة التي قالها الدكتور. اه وان كان بعضها ينطويك نتكلم عن الافادة على انها مقصود اه من المقاصد الكبرى اه والاقتصاد والبنية التي يدخل فيها كلام الدكتور - 00:59:57

او تفاصيل الكلام كله في بنية الكلمة وبنية الجملة اه والوضوح واهم من هذا من قبل ومن بعد اه العرف فلو اتفقنا على ان نبني الليلة لغة انها اصولها المقاصد والكبرى وما اصولها هنا كلياتها ولها اه جزئياتها ثم خرجنا على اهل الشارع نتكلم معهم لم نكن قد انشأنا لغة - 01:00:15

اه اصل في هذا ولعلي بهذه يعني حاربت بين الفريقيين او اني زدتها بعدا الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد ترك المجال للدكتور حسن ليعقب ما ذكر باسم الله الرحمن الرحيم. اشكر جميع الاساتذة الفضلاء - 01:00:42

على مداخلاتهم التي امل ان تزيد هذه المحاضرة لها النفع اولا بالنسبة للدكتور ياسين ولجميع الزملاء ايضا اللغات ليست سواء في تتبعي على سبيل المثال قصة اللبس التركية مثلا ومثلها الفارسية - 01:01:04

ليس فيها ضمائر متصلة ومنفصلة وضمائر في محل رفع او في محل نصب او في محل جر. او كل ما يتعلق بالضمائر جميع ما في التركية والفارسية ست الضمائر فقط - 01:01:30

اللي هي فان انا سان انت الى اخره. ستة ضمائر لواحد ل الواحدة الاثنان والاثنتان نفس الشيء جمع الرجال جمع النساء نفس الشيء. هي ست الضمائر ولا يوجد لا منفصل ولا متصل ولا الى اخره - 01:01:47

هذا هذه القواعد الكثيرة جدا المتعلقة في ضبط الضمائر على سبيل المثال نوعا من انواع الاحكام والاتقان الذي يبعد المتكلم المخاطبة عن فهم خاطئ ويعين المتكلم على تقديم كلام واضح بين - 01:02:05

آآ المتكلم ليس هو من صنع اللغة المتكلم وكذا المخاطب واحد من القرآن والقرآن متعددة اللغة هذه بالنسبة للمتكلمين او بالنسبة للنحات هي تماما كما قال الخليل سأوا الخليل ما انت والعربية - 01:02:29

قال انا كمن دخل قصرا تام البناء حسنـه فنظر فيه فقال اظـنـهم وضعـوا هـذـه القـوـةـ هنا لـغـرـضـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـوـضـعـوا هـذـه الـبـابـ هـنـا لـغـرـضـ كـذـاـ وـكـذـاـ. وـصـنـعـوا هـذـه هـكـذـا لـغـرـضـ كـذـاـ وـكـذـاـ - 01:02:50

فقد اكون مصـيـباـ وـقـدـ اـكـوـنـ مـخـطـنـاـ وـقـدـ يـأـتـيـ اـحـدـ بـعـدـ فـيـقـولـ بـغـيرـ مـاـ قـلـتـ وـيـكـوـنـ كـلـامـهـ اـصـوبـ. فـالـنـحـاتـ لـيـسـ لـيـسـوـ صـنـعـ الـلـوـاءـ النـحـاتـ حـكـوـاـ ظـواـهـرـ مـعـيـنـةـ ثـمـ هـذـهـ الـظـواـهـرـ الـتـيـ مـلـتـ الـىـ تـسـمـيـتـهـ - 01:03:09

القواعد الكـبـرـىـ لـاـ تـجـدـ ظـاهـرـةـ التـمـاسـ الـخـفـةـ تـنـطـوـيـ تـحـتـهـ جـمـيـعـ مـقـاصـدـ الـأـبـوـابـ جـمـيـعـ مـقـاصـدـ الـأـبـوـابـ. يـعـنـىـ مـثـلـاـ التـمـاسـ الـخـفـةـ الـأـبـوـابـ الـتـيـ بـنـيـتـ مـرـاعـاـتـةـ لـلـتـمـاسـ الـخـفـةـ بـابـ الـاتـبـاعـ - 01:03:28

الاعـلـانـ الـأـبـدـالـ الـأـمـالـةـ تـخـفـيـفـ الـهـمـزـ الـأـدـغـامـ مـعـ الـتـقـاءـ السـاـكـنـينـ الـتـدـخـيـنـ الـأـضـمـارـ الـتـقـدـيـرـ الـتـصـفـيـرـ الـتـثـنـيـةـ الـجـمـعـ الـنـسـبـةـ الـضـمـائـرـ الـأـضـافـةـ عـطـفـ الـنـسـقـ الـأـشـتـغـالـ الـتـنـازـعـ هـذـهـ كـلـهـاـ الـمـقـصـدـ فـيـ الـأـوـلـ فـيـ بـعـضـهـاـ فـيـ بـابـ الـأـدـغـامـ فـيـ بـابـ الـأـمـالـةـ فـيـ بـابـ تـخـفـيـفـ الـهـمـسـ فـيـ بـابـ الـأـبـدـالـ - 01:03:51

ابـنـ الـحـاجـبـ قـالـ فـيـ الشـافـيـةـ عـنـ قـالـ الـأـعـالـالـ تـخـفـيـفـ اـهـ الـعـقـبـيـ فـيـ الـلـبـابـ ذـكـرـ الـأـبـدـالـ الـذـيـ الـأـعـالـالـ جـزـءـ مـنـ الـأـبـدـالـ تـخـفـيـفـ بـجـمـيـعـ مـظـاهـرـ الـأـدـغـامـ عـلـ جـمـيـعـ مـظـاهـرـ الـأـدـغـامـ بـالـتـخـفـيـفـ. فـكـيـفـ لـاـ نـقـولـ اـنـ الـتـمـاسـ الـخـفـةـ - 01:04:19

ظـاهـرـةـ كـبـرـىـ اوـ هـيـ قـاـعـدـةـ كـبـرـىـ بـمـقـاصـدـ عـدـدـ ضـخـمـ مـنـ الـأـبـوـابـ نـحـوـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ فـانـ اـهـ شـيـعـ اـلـىـ دـمـرـيـفـ طـرـحـ وـهـوـ الـقـوـاءـ الـصـغـرـىـ وـهـيـ الـجـزـيـاتـ اـمـاـ بـالـنـسـبـةـ الـقـوـاءـ اـهـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ الـحـمـيدـ قـالـ لـمـ تـضـبـطـهـ اـنـ ذـكـرـتـ اـنـ الـقـاـعـدـةـ الـقـوـاءـ الـكـبـرـىـ هـيـ تـلـكـ الـظـاهـرـةـ التيـ - 01:04:46

تحـطـمـ دـوـنـهـ جـمـيـعـ الـقـوـاءـ الـصـغـرـىـ الـقـوـاءـ الـكـبـرـىـ الـضـوـابـطـ الـكـلـيـةـ الـأـعـلـمـ وـفـيـمـاـ رـأـيـتـهـ مـنـ خـلـالـ تـتـبـعـيـ اـنـ الـأـعـلـمـ الـظـاهـرـ الـأـعـلـمـ وـالـتـيـ جـمـيـعـ مـقـاصـدـ الـصـغـرـىـ وـالـكـلـيـةـ تـتـجـهـ نـحـوـهـاـ وـتـرـاعـيـ هـيـ دـوـنـ غـيـرـهـاـ هـيـ هـذـهـ الـأـرـبـاعـ - 01:05:20
اماـ الـضـوـابـطـ الـكـلـيـةـ فـهـيـ كـالـقـائـدـ الـذـيـ يـمـشـيـ بـالـصـغـرـىـ لـيـنـصـاغـ تـحـتـ تـلـكـ الـكـبـرـىـ. وـاـمـاـ الـقـوـاءـ الـصـغـرـىـ فـهـيـ الـضـوـابـطـ جـزـئـيـةـ الـمـنـضـوـيـةـ تـحـتـ كـلـ بـابـ مـثـلـاـ رـتـبـةـ الـمـبـدـأـ الـتـقـدـيـمـ وـرـتـبـةـ الـخـبـرـ الـتـأـخـيرـ وـلـكـنـ هـذـهـ الـرـتـبـةـ تـحـطـمـ وـلـاـ يـرـاعـيـ وـلـاـ تـرـاعـيـ. اـذـاـ دـرـتـ مـرـاعـاتـهـاـ الـىـ لـبـسـ مـثـلـاـ - 01:05:43

لـاـ يـجـوزـ الـاجـذـابـ الـنـكـرـةـ وـيـجـبـ اـنـ نـقـولـ فـيـ الدـارـ زـيـدـ خـالـفـنـاـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ الـصـغـرـىـ مـرـاعـاـتـهـ لـقـاـعـدـةـ كـبـرـىـ هـتـىـ لـاـ يـلـتـمـسـ الـمـبـدـأـ بـالـمـوـصـوـفـ وـهـكـذـاـ ثـمـ جـمـيـعـ مـاـ نـرـاهـ فـيـ التـصـفـيـرـ اوـ جـمـيـعـ مـاـ يـقـالـ تـصـفـيـرـاـ وـآـآـ فـيـ عـفـوـاـ فـيـ التـصـرـيـفـ جـمـيـعـ مـاـ يـقـالـ تـصـرـيـفـاـ وـغـيـرـهـ - 01:06:09

اـذـاـ تـحـقـقـ الـمـقـتـضـيـ فـلـمـ تـخـلـفـ الـمـقـتـضـيـ؟ اـنـمـاـ تـخـلـفـ الـمـقـتـضـيـ مـرـاعـاـتـهـ لـقـاـعـدـةـ كـبـرـىـ وـهـيـ عـدـدـ الـجـوـرـ يـعـنـىـ فـيـ مـثـلـ هـوـيـ الـتـعـلـيلـ الـوـحـيـدـ هـوـ عـدـدـ الـجـوـرـ. تـحـقـقـتـ الـقـاـعـدـةـ تـحـرـكـتـ الـوـاـوـ وـانـفـتـحـ مـاـ قـبـلـهـاـ. فـيـ - 01:06:31
عـدـةـ صـغـرـىـ بـالـنـسـبـةـ لـقـلـبـ الـوـاـوـ اوـ الـيـاءـ الـفـاـ هـيـ الـتـحـرـكـ وـالـانـفـتـاحـ. اـذـاـ تـحـرـكـتـ الـوـاـوـ وـانـفـتـحـ مـاـ قـبـلـهـاـ اـبـدـلـتـ الـفـاـ. وـلـكـنـاـ وـجـدـنـاـ اـجـدـ

الـتـصـرـيـفـيـ الـتـصـرـيـفـيـنـ نـثـرـوـاـ فـيـ كـتـبـهـمـ لـمـ يـجـمـعـوـهـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ ظـاهـرـةـ - 01:06:51
اوـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ مـوـضـعـاـ تـخـلـفـ فـيـ هـذـهـ الـقـاـعـدـةـ. لـوـ حـلـلـنـاـ الـمـوـاضـعـ الـأـرـبـعـةـ عـشـرـ كـلـهـاـ رـأـيـنـاـهـاـ تـرـجـعـ اـلـىـ لـبـسـ اوـ تـؤـديـ اـلـىـ جـوـرـ وـهـكـذـاـ. وـجـمـيـعـ مـاـ نـرـاهـ فـيـ الـأـبـوـابـ اـنـ سـقـتـ عـدـدـ كـبـيـرـاـ مـنـ الـأـبـوـابـ آـآـ المـقـصـودـ مـنـهـاـ آـآـ اـمـنـ - 01:07:11

يـعـنـىـ التـوـاـيـعـ اـرـبـعـةـ مـنـ التـوـاـيـعـ الـخـمـسـ الـمـقـصـودـ مـنـهـاـ اـمـنـ الـلـبـسـ وـعـدـدـ كـبـيـرـ مـنـ الـأـبـوـابـ كـذـلـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـدـكـتـورـ اـهـ عـلـةـ الـفـرـقـ عـلـةـ

الـفـرـقـ عـلـةـ وـاـضـحـةـ شـائـعـةـ كـثـيـرـةـ عـلـةـ الـفـقـهـ اـنـمـاـ فـعـلـوـاـ هـذـهـ لـلـفـرـقـ عـلـةـ - 01:07:31

الـفـرـقـ فـيـ مـخـالـفـةـ لـلـمـقـتـضـيـ تـخـلـفـ الـمـقـتـضـيـ مـعـ وـجـودـ الـمـقـتـضـيـ وـالـعـلـةـ هـيـ الـفـرـقـ. قـولـنـاـ مـرـاعـاـتـهـ الـأـلـقـوـيـ اـنـمـاـ مـرـاعـاـتـهـ اـشـرـفـ مـرـاعـاـتـهـ الصـحـيـحـ مـثـلـ تـقـدـيـمـ الصـحـيـحـ عـلـىـ الـمـعـتـلـ تـقـدـيـمـ الـأـسـمـ عـلـىـ مـرـاعـاـتـهـ الـأـسـمـ مـقـارـنـةـ بـالـفـعـلـ - 01:07:52

قـاعـةـ الـحـرـفـ مـقـابـلـةـ بـالـكـرـيـمـ الـخـفـيفـ عـلـىـ التـنـقـيلـ اـلـىـ اـخـرـهـ. هـذـهـ كـلـهـاـ مـنـ مـنـعـةـ الـقـدـرـ وـمـعـرـفـةـ الـمـنـزـلـةـ. وـتـقـدـيـمـ مـاـ حـقـهـ الـتـقـدـيـمـ هـذـهـ مـرـاعـاـتـهـ الـمـنـزـلـةـ كـذـلـكـ. الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ رـبـيعـ اـنـ مـشـيـتـ عـلـىـ مـاـ شـاعـ مـنـ الـرـبـطـ بـيـنـ اـصـولـ الـفـقـهـ - 01:08:12

وصول النحو واعجبني جدا قول الفراء عندما قال لهم استطيع ان اجيب عن كل مسألة فقهية انطلاقا من اصول اه النحو قالوا اذا ما حكم رجل صلي فسها وسهي عن سجود السهو؟ قال لا شيء. من اين انطلقت؟ قال المصلي - [01:08:33](#) لا يصغر وهكذا اه اقول القواعد هذه ليست من صنع النحات. وانما هي حكاية لما صنعوا لما صنعوا المتكلمون حكاية لصور التراكيب وتفسيرات وتعليقات قد يكون اصحابها وهم النحاة والتصريفيون اصابوا وقد يكونوا اخطأوا. وشكرا لكم جميعا. شكر الله للمحاضر الكريم وشكرا الله للحاضرين والمداخلين - [01:08:53](#)

عن طريق البث المباشر واريد ان الفتة نظركم ايها الاخوة الزملاء والاخوة الطلاب انظروا الى اثار التجديد والتطوير والابداع كيف تكون في هذه المحاضرة ذكر الدكتور تمام حسان لعله مرتين او ثلاثة - [01:09:25](#)

وما من محاضرة تقريبا الا ويدرك هذا الرجل لانه رجل مجدد ومبدع ونقد اتفقنا معه في بعض ما يقول او لم نتفق المهم ان الذي لا يزيدنا الا عبئا وثقلا بتقليله لا فائدة من علمه. المقلد لا قيمة له. تكرار العلم ونقل العلم هكذا حفظ - [01:10:02](#) او تأليفا بلا تجديد وبلا تيسير وبلا تطوير لا فائدة فيه كم من العلماء الان ومن النحاة والبلاغيين يكتبون ويدرسون ولكن لا لا قيمة لعلمهم. لأنهم يرددون علم غيرهم. فنحن نريد مثل هذا التجديد - [01:10:33](#)

وقد كان في المحاضرة شيء من التطوير والتجديد والزيادة اه حياكم الله جميعا. محاضرتنا القادمة ان شاء الله ستكون في الرابع من شهر السبت الاول من شهر ربيع الاول اه - [01:10:52](#)

عنوانها اثر القراءات القرآنية في التوجيه البلاغي في سورة طه. للدكتور السيد حمدان وآآ هو من كلية الاداب والعلوم الانسانية من جامعة طيبة فرع بنبع لانه سوف يزور المجمع زيارة - [01:11:14](#)

مياه وفد من تلك الجامعة وآآ اتفقنا ان يكون في آآ ذلك اليوم. ويكون من ضمن هذه الاشياء هذه المحاضرة وتعقد هنالك اجتماعات على هامش هذه المحاضرة حياكم الله جميعا واهلا وسهلا والى العشاء - [01:11:32](#)